

٣٥٩ - قال التميمي : وذلك أن الوركاني حدث بهذا الإسناد عن
عمران بن الحصين عن النبي ﷺ : « لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق » (٥٣) .
وحدث علي أثره عن حماد بن يحيى الأبح عن يزيد الرقاشي عن أنس (٥٤)
أن النبي ﷺ قال : « شيبتي هود » ، فيشبهه أن يكون كتب إسناد الأول و متن
الأخير ، وقرأه علي الوركاني فلم يثبت عليه ، فأما لزوم تمام و كتابه و تتبعه
فلا ينكر ، ولا ينكر طالبه ، وحرصه على الكتابة ، فلا بأس به .

٣٦٠ - وسألته عن محمد بن المُظفر (٥٥) ؟ فقال : ثقة مأمون .

قلت : يقال إنه يميل إلى الشيعة ؟ فقال : قليلاً ، بمقدار ما لا يضر إن شاء
الله (٥٦) .

٣٦١ - وسألته عن أبي بكر محمد بن القاسم بن هاشم السمسار (٥٧)
وعن أبيه (٥٨) ؟ فقال : لا بأس بهما (٥٩) .

٣٦٢ - وسألته عن محمد بن أحمد بن خالد البوراني (٦٠) ؟ فقال : كان
قاضياً لا بأس به ، إلا أنه كان يحدث عن شيوخ ضعفاء (٦١)

(٥٣) حديث صحيح . أخرجه أحمد (٤٢٦/٤ - ٤٣٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٣/٣) ، (٦٦/٥) ،
(٦٧) ، وعبد الرزاق (٣٧٨٨) ، والطيالسي (٨٥٠) ، (٨٥٦) ، والحاكم (٤٤٣/٣) ،
وصححه وأقره الذهبي ، والطبراني (١٥٠/١٨ - ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٤) ،
في الكبير .

(٥٤) السير (٣٩٢/١٣) .

(٥٥) انظر : تاريخ بغداد (٢٦٢/٣) ، التذكرة (٩٨٠/٣) ، العبر (١٢/٣) ،
البداية والنهاية (٣٠٨/١١) .

(٥٦) نقلاً عن السلمى أوردته الذهبي في السير (٤٢٠/١٦) .

(٥٧) انظر : تاريخ بغداد (١٨٠/٣) .

(٥٨) انظر : تاريخ بغداد (٤٢٩/١٢ - ٤٣٠) .

(٥٩) نقلاً عن السلمى أوردته الخطيب في تاريخه (١٨٠/٣) .

(٦٠) انظر : تاريخ بغداد (٢٩٥/١) ، الأنساب (٤٠٩/١) .

(٦١) انظر السابق .